فهذا شرح السنة تحريت كشفها واوضحته . فمن وفقه الله للقيام
بما ابينه مع معونته له بالقيام على اداء فرائضه . بالاحتياط في النجاسات
واسباغ الطهارات على الطاقات . واداء الصلوات على الاستطاعات .
وايتاء الزكوة على اهل الجدات . والحج على اهل الجدة والاستطاعات .
وصيام رمضان لاهل الصحات . وخمس صلوات سنها رسول الله صلى الله
عليه وسلم . والوتر في كل ليلة . وركعتا الفجر . وصلاة الفطر والنحر .
وصلاة الكسوف . وصلاة الاستسقا . واجتناب المحارم . والاحتراز من
النميمة والكذب والغيبة . والبغي بغير الحق . وان يقول على الله ما لا يعلم
كل هذه كبائر محرمات . والتحري في المكاسب والمطاعم . والمحارم . والمشارب
والملابس . واجتناب الشهوات . فانها داعية لركوب المحرمات . فمن رعى
حول الحمى يوشك ان يواقع الحمى . فمن يسر لهذا فانه من الذين على هدى ... خائف
ومن الرحمة على رجا . وفقنا الله واياك الى سبيله الاقوم بمنه الجزيل
الاقدم . وجلاله العلي الاكرم . والسلام عليك ورحمة الله وبركاته
وعلى من قرا علينا السلام . ولا ينال سلام الله الضالين . والحمد لله رب العالمين

قول امام الشافعية في وقته
ابي العباس ابن سريج رضي الله عنه

قال ابو القاسم سعد ابن علي ابن محمد الزنجاني في جوابات المسائل التي سئل
عنها بمكة . فقال الحمد لله اولا واخرا وظاهرا وباطنا
وعلى كل حال . وصلى الله على سيدنا محمد المصطفى وعلى اله الاخيار الطيبين
من الاصحاب والال . سالت ايدك الله بتوفيقه بيان ما صح لدي
وتادى حقيقته الي . من مذهب السلف . وصالحي الخلف . في الصفات الوارد(ة)

والسنة المنقولة

في الكتاب المنزل بالطرق الصحيحة . برواية الثقاة الاثبات عن النبي
المرسل بوجيز من القول واختصار من الجواب . فاستخرت الله تعالى انه
واجبت عنه بجواب بعض الائمة الفقهاء . وهو ابو العباس احمد ابن عمر ... العباس
ابن سريج رحمة الله عليه . وقد سئل عن مثل هذا السؤال فقال
اقول وبالله التوفيق حرام على العقول ان تمثل الله . وعلى الاوهام ان تحده .
وعلى الظنون ان تقع . وعلى الضمائر ان تعمق . وعلى النفوس ان تفكر .
وعلى الافكار ان تحيط . وعلى الالباب ان تصف الا ما وصف نفسه في كتابه .
او على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم . وقد صح وتقرر واتضح عند
جميع اهل الديانة والسنة والجماعة من السلف الماضين والصحابة والتابعين
من الائمة المهتدين الراشدين المشهورين الى زماننا هذا . ان
جميع الاي الواردة عن الله في ذاته وصفاته والاخبار الصادقة الصادرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الله وفي صفاته التي صححها اهل النقل ... النقل
وقبلها الثقات الاثبات يجب على المرء المسلم المؤمن الموقن الايمان بكل
واحد منه كما ورد . وتسليم امره الى الله سبحانه كما امر . وذلك مثل قوله ... النقاد
هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة . وقوله
وجاء ربك والملك صفا صفا . وقوله الرحمن على العرش استوى . وقوله
والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه . ونظائرها
مما نطق به القران . كالفوقية . والنفس . واليدين . والسمع . والبصر . والكلام
والعين . والنظر . والارادة . والرضا . والغضب . والمحبة . والكراهة
والعناية . والقرب . والبعد . والسخط . والاستحيا . والدنو كقاب قوسين
او ادنى . وصعود الكلام اليه . وعروج الملائكة والروح اليه . ونزول القران منه

Copyright © King Saud University